

أمه تدعو وتتلو..

وأبوه يخرج ويدخل..

جدلان مضطربًا..

ولاختيار الصيغ دور هام في التلوين الصوتي..

وتدين بعض أجزاء أسلوب طه حسين في تلوينها الصوتي للفعل المضارع ، الذي

يُحسن معه عنصرى الاختيار والموقعية معًا ، أعد النظر في قوله :

- فإذا فرس ينتظره ..

- وإذا رجال يحملونه فيضعونه ..

- وإذا قوم يكتنفونه من يمين وشمال ..

- وآخرون يسهون بين يديه ..

- وآخرون يمشون من خلفه ..

- وإذا البنادق تطلق في الفضاء ..

- وإذا النساء يزغردن ..

- وإذا الجو يتأرج بعرف البخور ..

- وإذا الأصوات ترتفع متغنية بمدح النبي ..

- وإذا هذا الحفل كله يتحرك في ببطء. وكأنما تتحرك معه الأرض وما عليها من

دور..

اختيار أوتار صوتية ذات نغمات محببة يحسن تكرار العزف عليها فإذا.. وإذا..

وإذا..

وآخرون.. وآخرون..

وطريقة في التقسيمات تبعد عن الرتابة بفضل حسن الاختيار والموقعية للفعل

المضارع ، والبراعة في المراوحة في مطابقته مع الجنس والنوع والضمير..